

خطبة الجمعة بعنوان : وأن سعيه سوف يرى

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا مئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:01

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجala كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:00:33

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله - 00:01:03

الله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. عباد الله يصبح الانسان اول يومه. فيستولي على البه وهمه اعظم اعماله في حياته. وظيفته تجارتة - 00:01:33

دراسته فتراه يقوم اليها مجتها مسارعا اليها لا يتأخر دقيقة عنها ثم في سائر مسائه يجري فمطالب دنياه حاجات اهله وزوجته واولاده. وربما اضاف الى حياته زيادة على عمله ووظيفته مشاريع تجارية اضافية - 00:02:03

يزيد بها في ما له وربما قضى شيئا من وقته في رياضة بدنه. يقوى جسمه وعضلاته. وهكذا حتى يأتي عليه الليل. فربما جعله للسفر والتحدث مع جلسائه واصحابه. وهكذا تجري به الدنيا. في - 00:02:43

شهواتها ومشاغلها وهمومها حتى يفجأ الحق. حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون. لماذا يريد الرجعة الى حياته هل يريد ان يستدرك شهوة من شهوات دنياه لم يتمتع بها؟ قال رب ارجعون لعل - 00:03:13

اعمل صالحا فيما تركت. يعلم عندها ويومن انه لا ينفعه عند الموت وبعد الموت الا عمله الصالح. لعلي اعمل صالحا فيما تركت. كلما لا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم بربخ الى يوم يبعثون - 00:03:43

ويقول الله عز وجل وان ليس للانسان الا ما سعى. وان ليس الا ما سعى وان سعيه سوف يرى. ثم يجزاه الجزاء الاولى وان الى رب المنتهى. بكى ابو هريرة رضي الله عنه عند - 00:04:13

فقيل له ما يبكيك؟ قال ابكي. على بعد المفازة. وقلة زاد وعقبة كؤود والمهبط منها اما الى جنة واما الى نار وقال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما وهو في سكرات موتة - 00:04:43

على شيء من الدنيا الا على ظمأ الهواجر. يعني الصوم في شدة الحر الا على ظمأ الهواجر ومكافحة الليل. والقيام بين يدي الله جل جلاله. وبكى محمد ابن سيرين رحمه الله عند موتة وقال - 00:05:13

قال ابكي لتفريط في الايام الخالية. وقلة عمل للجنة العالية وما ينجيني من النار الحامية. فبادر يا عبد الله. بادر الى الاعمال الصالحة. قبل ان ينقطع الامل قبل ان يأتيك الاجل. فينقطع العمل؟ من النبي صلى الله - 00:05:43

الله عليه وسلم عن عبدالله بن عمرو وامه رضي الله عنهمما وهمما يطينان حائطا لهمما اصبح قد يهمما فيضعن عليه الطين. فقال لهمما النبي صلى الله عليه وسلم ما ارى الامر الا اعجل من ذلك. فالدنيا يا عباد الله سريعة - 00:06:13

زوال الاعمار تجري والايام تنقضي. يقول عبدالله بن عم رضي الله عنهمما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنكبيه فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر فكان ابن عم رضي الله عنهمما يقول اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسى - 00:06:43

فلا تنتظر الصباح وخذ من صحتك لمرضك. ومن حياتك لموتك ثم يا عبد الله عملك الصالح الذي تعلمك في دنياك هو انيسك في قبرك

يتخل عنك اهلك ومالك ولا يبقى معك في قبرك الا عملك الصالح - 00:07:13

يقول النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة يتبعه اهله وماله وعمله فينصرف عنه ماله واهله ويبقى عمله. وبعد رقد في القبر
تسمع في قبرك صيحة شديدة تصح اذنك - 00:07:43

فتقوم من قبرك بعريك وخوفك. فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. وصاحبته وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأن
يغنيه. كل امرئ يقول نفسي نفسي عملي عملي - 00:08:13

ماذا قدمت لآخرتي؟ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانا له الذكر يقول يا ليتنى قدمت لحياتي. يا ليتنى قدمت لحياتي
فحافظوا يا عبد الله على الصلوات الخمس جماعة واكثر من نوافل الصلاة - 00:08:43

والصيام والصدقة كن بارا بوالديك. واصلا لارحامك. محسنا الى الناس. اكثر من ذكر لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. اكثر من تلاوة
كلام الله. والله لن تفرح غدا يوم القيمة الا بهذه الحسنات. التي تعملها في دنياك. وغدا - 00:09:13

يشار لك صحيفه اعمالك هذه الصحيفه التي تمليها الان في كل لحظة من لحظات حياتك ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. غدا
تعرض عليك هذه الصحيفه ويقال لك اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. تتمني زيادة - 00:09:43

حسنة واحدة في حسناتك. تتمني ان تمحي عنك سيناتك. ولكن ليس في انسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى. ثم يجزاه الجزاء
الاوفي. وان الى ربك تعرض على الله تقف بين يدي الله فبأي وجه ستلقى الله؟ قل - 00:10:13

ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة. فينبئ بما كنتم تعملون. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره.
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. نسأل الله تعالى ان يحسن وقوفنا بين يديه. وان يرحمنا يوم - 00:10:43

اقضي عليه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا
وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. فيقول الله عز وجل واتقوا يوما ترجعون فيه الى - 00:11:13

الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون فيها عباد الله كم مرت علينا من ايام واوقات فرطنا فيها في طاعة الله وقعنها في
معصية الله. فالى متى هذه الغفلة؟ الى متى الى متى هذا التباطؤ - 00:11:55

الى متى هذا التكاسل عن طاعة الله؟ يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله. فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون - 00:12:25

يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. يقول عمر رضي الله عنه حاسبو انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها
قبل ان توزنوا في اول العرض الاكبر يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية. ويقول علي رضي الله عنه - 00:12:55

ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة. ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة. ولا تكونوا من ابناء الدنيا
فان اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا عمل. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صل - 00:13:25

الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل
محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك - 00:13:55

فحميد مجيد. اللهم ارض عن الخلفاء الراشدين. ابى بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة الكرام اجمعين تسعين وعنة معهم
بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عننا سيناتنا - 00:14:15

فنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمين. المؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. انك كسميع قريب مجيب الدعوات. اللهم
ارحم في الدنيا غربتنا. وارحم عند الموت مصرعنا. وارحم في القبور وحشتنا وارحمنا يوم العرض عليك. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو
عصمة امرنا. واصلاح لنا دينانا التي - 00:14:35

في فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اعز الاسلام
وال المسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين - 00:15:05

اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائل اسلام المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح الله امتننا ولاد امورنا وفق ولی امننا لما تحب وترضى

يا ارحم الراحمين. اللهم البسه لباس الصحة والعاافية يا كريم. اللهم اصلاح - 00:15:25

اخوان المسلمين في كل مكان واجمع كلمتهم على الحق يا ارحم الراحمين. اللهم كن لل المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر المجاهدين في سبيلك في كل مكان. اللهم ارحم شهدائنا وشهداء المسلمين يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنب - 00:15:45
ان الا غفرته ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته. ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل - 00:16:05

ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. ومرافقة نبيك فيك محمد صلى الله عليه وسلم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:16:25